

تفسير السمرقندي

@ 389 @ آمنوا (نزل بالمدينة وكل ما يقال في القرآن ! 2 2 ! نزل أكثر بمكة وقد قيل نزل بالمدينة أيضا ويقال كل ما في القرآن ! 2 2 ! ذكر في الإنجيل يا أيها المساكين

ثم قال ! 2 2 ! يعني أتموا الفرائض التي ذكر ا □ تعالى في القرآن وعقد على عباده ما أحل لهم وحرم عليهم أن يوفوا بها وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني بالعهود التي بينكم وبين المشركين ويقال جميع العقود التي بينه وبين الناس والتي بينه وبين ا □ تعالى وهذا من جوامع الكلم لأنه اجتمع فيه ثلاثة أنواع من العقود أحدها العقود التي عقدها ا □ تعالى على عباده من الأوامر والنواهي والنوع الثاني العقود التي يعقدها الإنسان بينه وبين ا □ تعالى من النذور والأيمان وغير ذلك والنوع الثالث العقود التي بينه وبين الناس مثل البيوع والإجازات وغير ذلك فوجب الوفاء بهذه العقود كلها .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني رخصت لكم ! 2 2 ! والأنعام تشتمل على الإبل والبقر والغنم والوحش دليله على قوله تعالى ^ ومن الأنعم حمولة وفرشا ^ سورة الأنعام 142 ثم قال تعالى ! 2 ! 2 ! وأما البهيمة فهي كل حي لا يميز وإنما قيل لها بهيمة لأنها أبهمت من أن تميز . ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني رخصت لكم الأنعام كلها إلا ما حرم عليكم في هذه السورة وهي الميتة والدم ولحم الخنزير وغير ذلك أنهم كانوا يحرمون السائبة والبحيرة فأخبر ا □ تعالى أنهما حلالان ! 2 2 ! يعني إلا ما بين لكم في هذه السورة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أحلت لكم هذه الأشياء من غير أن تستحلوا الصيد وأنتم محرمون ثم قال ! 2 2 ! يعني يحل ما يشاء ويحرم ما يشاء لأنه أعرف بصلاح خلقه وما يصلحهم وما لا يصلحهم وليس لأحد أن يدخل في حكمه وهذا كقوله تعالى ! 2 2 ! سورة الكهف 26 وقال ^ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ^ سورة الأنبياء 23 \$ سورة المائدة 2 \$. قوله تعالى ! 2 2 ! الشعائر ما جعله ا □ تعالى علامات